Sharwes Scientific Journal (SSJ)
Volume 7, Issue 1, 2026, pp 218-238.
ISSN (Print): 3079-6040 • ISSN (Online): 3135-4343

A Comparative Study on the Role of Using ChatGPT in Cognitive Abilities and Scientific Research Productivity Among User Groups of Graduate Students at the Faculty of Economics and Political Science - Misurata University

Khiria Mohamed Shabash

Department of Business Administration, Faculty of Economics and Political Science, Misrata University, Misrata, Libya.

*Corresponding author: Khiria Shabash | K.shabash@eps.misuratau.edu.ly

Received: 24-08-2025 | Accepted: 17-05-2026 | Available online: 31-05-2026 | DOI:10.5281/zenodo.20477780

ABSTRACT

This study aims to examine the role of using the generative artificial intelligence tool (ChatGPT) on the cognitive abilities and scientific research productivity of graduate students at the Faculty of Economics and Political Science, Misurata University. The study relied on a descriptive approach using an electronic questionnaire distributed to (78) students divided into regular, irregular, and infrequent users. The results showed that ChatGPT played a role in completing urgent research tasks, In addition to its role in cognitive abilities and scientific research productivity. The results also revealed no statistically significant differences between the categories of use in cognitive abilities and scientific research productivity. The study recommends the balanced use of smart tools to support research performance without impairing students' mental abilities.

Keywords: ChatGPT, cognitive abilities, scientific research productivity, graduate students, Misurata University.

دراسة مقارنة لدور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة مصراتة

خيرية محمد شبش

قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا.

*المؤلف المراسل: خيرية شبش | K.shabash@eps.misuratau.edu.ly

استقبلت: 24-08-2025م | قبلت: 17-05-2026م | متوفرة على الانترنت | 31-05-2026م | DOI:10.5281/zenodo.20477780

ملخـــــص البحـــــث

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور استخدام أداة الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGPT) في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة مصراتة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي باستخدام استبانة إلكترونية وزعت على (78) طالبًا موزعين بين مستخدمين منتظمين وغير منتظمين ونادرين. أظهرت النتائج أنChatGPT له دور في انجاز المهام البحثية المستعجلة، بالإضافة إلى دوره في القدرات المعرفية و إنتاجية البحث العلمي، كما لم تكشف النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الاستخدام في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي . ويوصي البحث بضرورة الاستخدام المتوازن للأدوات الذكية بما يدعم الأداء البحثي دون أن يضعف القدرات المعرفية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: ChatGPT، القدرات المعرفية، إنتاجية البحث العلمي، طلاب الدراسات العليا، جامعة مصراتة.

"Articles published in *Sharwes Sci J* are licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License."

1. مقدمة

يشهد العالم اليوم تحولًا جذريًا بفعل الثورة الرقمية والاعتماد المتزايد على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ومن أبرزها أداة Chat GPT التي اكتسبت شهرة واسعة في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية. لقد ساهمت هذه الأدوات في تسهيل عمليات التفكير والإنتاج المعرفي، مما دفع العديد من الأفراد إلى استخدامها بشكل متكرر لأغراض الصياغة، التلخيص، والتحليل. غير أن هذا الاعتماد يطرح تساؤلات مهمة حول دور هذه الأدوات على القدرات المعرفية الأساسية، مثل: الذاكرة، التركيز، وكذلك على إنتاجية البحث العلمي. ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في استكشاف دور أداة ChatGPT ومقارنتها بين أنماط استخدام مختلفة.

1.1. مشكلة البحث

شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل Chat GPT ، في مختلف المجالات، خاصة في التعليم والبحث العلمي. فقد أظهرت دراسة Sparrow et al [1] أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا الرقمية يقلل من قدرة الأفراد على استدعاء المعلومات ذاتيًا، مما قد يؤثر سلبًا على الذاكرة والتركيز أثناء أداء المهام المعرفية.

ومن جانب آخر، أشارت دراسة Barr et al [2] إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل ملحوظ في زيادة الإنتاجية عبر أتمتة المهام الروتينية، لكن التحذير كان من الاعتماد المفرط عليها الذي قد يؤدي إلى تراجع مهارات التفكير النقدي لدى المستخدمين.

وأيضا، أكد Kahneman [3] أن الأدوات التي تسهل الوصول إلى المعلومات تؤثر في كيفية معالجة الأفراد للمعلومات، وتؤثر على جودة اتخاذ القرار والإنتاجية، خاصة إذا ما تم الاعتماد عليها بشكل مفرط دون تنويع مصادر المعرفة.

وفي سياق التعليم الجامعي، وجدت دراسةMueller & Oppenheimer [4] أن استخدام التكنولوجيا في تدوين الملاحظات يمكن أن يحسن الإنتاجية في انجاز المهام، لكن الإفراط في الاعتماد عليها دون ممارسة التذكر الفعلي يؤدي إلى تراجع مهارات الحفظ والفهم العميق.

بناءً على هذه الدراسات، تصبح الحاجة ماسة لإجراء دراسة دور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة مصراتة.

1.2. تساؤلات البحث:

وتتمثل تساؤلات البحث في النقاط الآتية:

أ- ما دور استخدام ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة؟

ب- ما دور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة؟

ج- ما دور استخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة ؟

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات المعرفية بين فئات الاستخدام(المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداةChat GPT ؟

هـ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام(المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداةChat GPT ؟

1.3. نموذج البحث

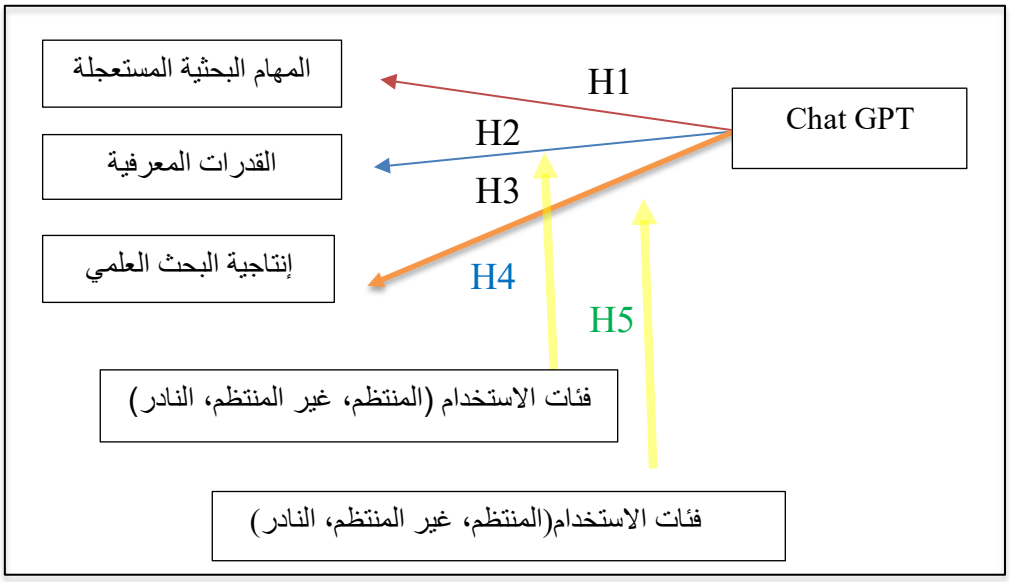

شكل (1): نموذج البحث

1.4. فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث في التالي:

أ. يوجد دور لاستخدام ChatGPT في أداء المهام البحثية المستعجلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

ب. يوجد دور لاستخدامChat GPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

ج. يوجد دور لاستخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات المعرفية بين فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداة Chat GPT.

هـ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداةChat GPT .

1.5. أهمية البحث:

تتزايد استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثلChatGPT ، في الحياة اليومية والعملية والأكاديمية، ما يستدعي دراسة دور هذه الأدوات على القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي. وتكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية

تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث في مساهمته في إثراء المعرفة العلمية بمجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولا سيما دور أدواته مثل:ChatGPT ، على القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي لدى الطلاب. ورغم الانتشار الواسع لهذه الأدوات في الأوساط التعليمية والمهنية، إلا أن الدراسات التي تناولت دوره المباشر في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي لا تزال محدودة، خاصة في البيئات العربية. ومن ثم، فأن هذا البحث يُسهم في سد فجوة بحثية قائمة من خلال تقديم إطار نظري يربط بين فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم ، والنادر) والنتائج المعرفية والسلوكية ذات الصلة، بما يتيح بناء فهم أعمق لطبيعة التفاعل بين الانسان والذكاء الاصطناعي.

ثانيًا: الأهمية العملية

أما من الناحية العملية، فأن هذا البحث يكتسب أهمية متزايدة في ظل التوسع المتسارع في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجالات التعليم والعمل والتعليم. إذ يمكن أن تُمكن نتائج البحث من تقييم دور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي، وتحديد ما إذا كان الاعتماد المتزايد عليه يعزز الأداء أو يحد من تنمية القدرات الذاتية. كما تسهم في توجيه الممارسات التعليمية والمهنية نحو استخدام متوازن وفعال، بحيث يساعد في دعم الأداء والإنتاجية دون أن يؤدي إلى ضعف تنمية المهارات الذهنية المعقدة مثل التحليل والتفكير النقدي.

1.6. أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

أ. دراسة دور استخدام ChatGPT في المهام البحثية المستقلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

ب. معرفة دور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

ج. استكشاف دور استخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

د. الكشف عن الفروق في القدرات المعرفية بين فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداة ChatGPT.

هـ. بيان إذا ما كانت هناك فروق في إنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام(المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداة Chat GPT.

1.7. منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، نظراً لكونه المنهج الأكثر استخداماً في دراسة الظاهرة بصورة نوعية أو كمية، فهو يساعد في التعرف على ظاهرة البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات [5].

1.8. الإطار النظري والدراسات السابقة

شهد الذكاء الاصطناعي خلال العقد الأخير تطورًا ملحوظًا في مجال معالجة اللغة الطبيعية، كان من أبرز نتائجه تطوير سلسلة نماذج GPT من قبل شركة OpenAI. وقد بدأت هذه السلسلة بإصدار GPT-1 سنة 2018، ثم تطورت تدريجيًا وصولًا إلى GPT-4 في سنة 2023، معتمدة على تقنيات التعلم العميق والشبكات العصبية، وهو ما ساهم في تحسين قدرات فهم اللغة وتوليد النصوص بدقة وجودة عالية. وقد انعكس ذلك في توسع استخدام هذه النماذج في مجالات متعددة مثل التعليم، وخدمة العملاء، وصناعة المحتوى [6].

وفي هذا السياق، يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه علم يهتم بأتمتة القرارات وإنتاج المعرفة وتحليلها باستخدام خوارزميات قادرة على التعلم والتكيف والتفسير بدقة وسرعة. كما يُعد تقنية تحاكي القدرات الذهنية للبشر، وتطور نفسها باستمرار استنادًا إلى البيانات والتغذية الراجعة المتكررة [7].

ورغم هذه الفوائد، أظهرت دراسات عديدة بعض المخاوف المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لا سيما في المجال الأكاديمي. فقد أبرزت دراسة Qasem [8] مخاطر الانتحال والاعتماد المفرط على ChatGPT، فيما أوضحت دراسة Dönmez [9] تحديات تتعلق بموثوقية البيانات وارتفاع نسب الانتحال. كما توصلت دراسة عمر [10] إلى أن ضعف وعي المستخدمين بالتقنية قد يؤدي إلى استخدامها بصورة غير مدروسة، في حين أشار القناوي وآخرون [11] إلى ضرورة الاعتماد على مصادر متعددة للتحقق من دقة المعلومات المستخلصة من ChatGPT، خصوصًا في السياقات البحثية. من جانب آخر، أظهرت دراسة Kooli [12] أن بعض المؤسسات التعليمية ما تزال تتبنى موقفًا سلبيًا تجاه استخدام هذه الأداة في الفصول الدراسية، مما قد يسهم في إدامة أنماط التحيز والتمييز.

وتتماشى هذه المخاوف مع ما تطرحه بعض النظريات التربوية. فعلى سبيل المثال، تفترض نظرية الحمل المعرفي أن الأدوات التقنية، رغم مساعدتها في تقليل الجهد العقلي، قد تضعف عملية تخزين المعلومات على المدى الطويل إذا لم تُفعل القدرات الذهنية بصورة كافية [13]. وبالمثل، تشير نظرية تحديد الذات إلى أن الاعتماد المفرط على الأدوات الخارجية قد يقلل من الدافعية الذاتية ويضعف الاستقلالية المعرفية لدى المتعلم [14].

وفي المقابل، يطرح بعض الباحثين مفهوم الذكاء المعزز بوصفه مقاربة متوازنة تدعو إلى إقامة شراكة تكاملية بين الانسان والآلة، بحيث تُستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم التفكير البشري لا لإلغائه. وقد

أظهرت دراسة Essel et al [15] أن دمج ChatGPT في الأنشطة الصفية أسهم بشكل ملحوظ في تطوير أبعاد التفكير الثلاثة: الناقد، والإبداعي، والانعكاسي.

وأظهرت الدراسات المحلية في ليبيا قبولًا كبيرًا لاستخدام ChatGPT في التعليم. فقد بينت دراسة جامعة غريان [16] رغبة الطلبة والكادر الأكاديمي في دمج الأداة، مع أن الفئة العمرية (18–25 سنة) كانت الأكثر استخداما، والاناث أكثر إقبالًا. وكان البحث العلمي من أهم تطبيقاتها، فيما كان إعداد المحاضرات هو الأقل. وبالمثل، أشارت دراسة جامعة بنغازي [17] إلى إيجابية الأداة من حيث سهولة الاستخدام ودعمها للعملية التعليمية، مع ضرورة رفع الوعي والتدريب حول برامج الذكاء الاصطناعي واستخدامها في المناهج والأبحاث الأكاديمية.

2. طريقة البحث

2.1. مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والبالغ عددهم (290) طالبًا. تم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث استهدف (78) مشاركًا من بين ثلاث فئات مستخدمي أداة ChatGPT في مهامهم البحثية: المستخدمون المنتظمون، وغير المنتظمين، والمستخدمون النادرون. وقد تم تصنيف المشاركين بناءً على استبيان تمهيدي لتحديد مستوى استخدامهم للأداة، مما يضمن دقة اختيار العينة وملاءمتها لتمثيل المجتمع المستهدف ضمن إطار موضوع البحث، مع استبعاد غير المستخدمين لأداة ChatGPT .

ويعزى اختيار العينة القصدية إلى أن البحث يركز على هذه الفئات المحددة ذات الخصائص المتباينة فيما يخص استخدام الأداة. فالاعتماد على العينة القصدية يتيح استهداف المشاركين الذين يمتلكون الخبرة والمعلومات اللازمة حول موضوع البحث، وهو أمر ضروري لتحقيق أهداف البحث التي تتمثل في مقارنة اختلاف فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم، النادر) على القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي. كما تعزز هذه الطريقة من دقة وملاءمة النتائج عبر التركيز على الفئات ذات الصلة المباشرة بالظاهرة قيد البحث، مما يزيد من قوة استنتاجات البحث وصلاحية تعميمها.

2.2. ثبات أداة البحث

بعد الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، تم وضع عبارات الاستبيان والذي يتكون في صورته النهائية من (12) عبارة، وتم التحقق من ثبات استبانة البحث من خلال حساب

معامل ألفاكرونباخ، والذي يقصد به أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة تقريبا لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد المجتمع عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، كما موضح في الجدول التالي:

الجدول (1): نتائج معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات استبانة البحث.

البعد	عدد العبارات	Cronbach Alpha
دور استخدام Chat GPT في المهام البحثية المستعجلة	4	0.706
دور استخدام Chat GPT في القدرات المعرفية	4	0.791
دور استخدام Chat GPT في إنتاجية البحث العلمي	4	0.853
ككل	12	0.830

يتضح من الجدول (1) أن معاملات موثوقية كرونباخ لفقرات الاستبانة تراوحت بين(0.706 و0.853) ، كما أظهر البعد الإجمالي المكون من(12) عبارة قيمة ألفا كرونباخ 0.830، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الثبات. ويشير سيكاران[5] إلى أن اختبار كرونباخ يُعتبر ضعيفًا إذا كانت القيمة أقل من 0.60، ومقبولًا إذا كانت أكبر من 0.70، وممتازًا إذا تجاوزت 0.80.

2.3. عرض خصائص عينة البحث

لمعرفة خصائص عينة البحث تم تحليل البيانات المتحصل عليها من المبحوثين وهي (الجنس، التخصص العلمي، فئات الاستخدام)، وذلك بواسطة الاستبانة، حيث تم عرض هذه البيانات في جداول تكرارية تبين النسب والتكرارات التي تعكس خصائص العينة خلال إجاباتهم على الاستبانة، موضحة في الجدول الآتي:

2.3.1. الجنس

جدول (2): التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	23.1%
أنثى	60	76.9%
المجموع	78	%100

يلاحظ من الجدول (2) والمتعلق بالجنس أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث، وبالرجوع لإجمالي عدد الطلاب(الإناث) في الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة نجده يأخذ العدد الأكبر

مقارنة بعدد الذكور. يمكن تفسير انخفاض عدد الذكور مقارنة بالإناث في الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة بكون الذكور غالبًا يتجهون مباشرة إلى سوق العمل، بينما تميل الإناث أكثر إلى مواصلة مسارهن الأكاديمي.

2.3.2. التخصص العلمي

جدول (3): التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
إدارة الأعمال	55	70.5%
الاقتصاد	6	7.7%
المحاسبة	11	14.1%
الإدارة الصحية	6	7.7%
المجموع	78	%100

يلاحظ من الجدول (3) والمتعلق بالتخصص العلمي أن تخصص(إدارة الأعمال) هي الأعلى من بقية التخصصات الأخرى. يمكن تفسير ارتفاع نسبة طلبة إدارة الأعمال بأنه يعكس أهميته التطبيقية واتساع مجالاته في سوق العمل مقارنة ببقية التخصصات.

2.3.3. فئات الاستخدام

جدول (4): التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب فئات الاستخدام

فئات الاستخدام	التكرار	النسبة
استخدام منتظم	31	39.7%
استخدام غير منتظم	43	55.1%
استخدام نادر	4	5.1%
المجموع	78	%100

يتضح من الجدول (4) المتعلق بفئات الاستخدام أن (الاستخدام غير المنتظم) جاء بأكثر نسبة، وقد وجاءت إجابة مدى الاستخدام (استخدام نادر) بأقل قيمة بنسبة(5.1%). تفسير ذلك أن الطلبة يستخدمون التقنية بشكل غير منتظم عند الحاجة فقط، مما يعكس اعتمادًا تكميليًا لا أساسيًا في أنشطتهم الأكاديمية.

2.4. اختبار التوزيع الطبيعي

للتحقق من ملاءمة البيانات للاختبارات الإحصائية البارامترية، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات محل البحث باستخدام اختباري Shapiro-Wilk و Kolmogorov-Smirnov عبر برنامج SPSS، بهدف تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova			العبارات
Sig.	Df	Statistic	Sig.	Df	Statistic	
.000	75	.843	.000	75	.259	استخدم ChatGPT لانجاز مهامي الدراسية
.000	75	.741	.000	75	.318	ألجأ إلى ChatGPT عندما أحتاج مساعدة في صياغة الأفكار .
.000	75	.706	.000	75	.353	استخدم ChatGPT بشكل متكرر عند ضيق الوقت
.000	75	.866	.000	75	.212	استخدم ChatGPT بدلاً من التفكير أو البحث الذاتي في بعض الأحيان
.000	75	.816	.000	75	.255	أجد صعوبة في تذكر المعلومات التي درستها بعد استخدام ChatGPT.
.000	75	.784	.000	75	.294	أشعر أن ذاكرتي تتراجع بسبب الاعتماد على ChatGPT.
.000	75	.768	.000	75	.311	أصبح من الصعب عليّ التركيز أثناء أداء المهام بعد الاعتماد على ChatGPT
.000	75	.791	.000	75	.290	ألاحظ أنني أعتمد أكثر على الأدوات التكنولوجية بدلًا من تذكر المعلومات بنفسي.
.000	75	.798	.000	75	.330	أشعر أن إنتاجيتي أصبحت أفضل بعد استخدام ChatGPT.
.000	75	.733	.000	75	.354	جودة الأفكار التي أقدمها قد تراجعت بسبب الاعتماد على ChatGPT.
.000	75	.829	.000	75	.260	أعتمد على Chat GPT بشكل كبير في انجاز أعمالي، مما يؤثر على إبداعي الشخصي.
.000	75	.826	.000	75	.234	أعتمد على Chat GPT بشكل كبير في انجاز أعمالي، مما يؤثر على إبداعي الشخصي.
.000	75	.954	.200	75	.066	استخدام Chat GPT يساعدني في انجاز المهام بسرعة، لكنه يقلل من ملكيتي للأفكار
.000	75	.530	.000	75	.472	ككل
.000	75	.622	.000	75	.411	الجنس
.000	75	.733	.000	75	.338	التخصص
						مدى الاستخدام

من نتائج الجدول (5) نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية P-VALUE لجميع المجموعات أصغر من 0.05 مما يدل على عدم قبول الفرضية الصفرية وأن البيانات لا تتبع توزيع الطبيعي بناء على اختبار Shapiro-Wilk، وبما أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي تم استخدام الإحصاء المعلمي.

2.5. اختبار الإشارة

تم استخدام اختبار الإشارة(Sign Test) ، والذي يُعد من الاختبارات الإحصائية غير المعلمية المناسبة لقياس الفروق في الوسيط مقارنة بقيمة مرجعية. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت هناك دلالة إحصائية في الفروق بين التوزيع الفعلي للبيانات والقيمة المتوقعة (الوسيط المرجعي)، وذلك عند مستوى دلالة 0.05. وفق الجدول التالي:

جدول (6): ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الوسط	من1 إلى 1.79	من1.80 إلى 2.59	من 2.60 الى 3.39	من 3.40 الى 4.19	من 4.20 الى 5.00
الاتجاه العام	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق

المصدر: (Fishbein M) [18]

2.5.1. اختبار الفرضية الأولى

تم اختبار الفرضية التي تنص بـ " وجود دور لاستخدام ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة. ". وقد تم تحليل استجابات المشاركين على فقرات الاستبيان المرتبطة بهذه الفرضية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، عبر برنامج التحليل الإحصائيSPSS ، كما تم عرض النتائج التفصيلية في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	المتوسط	الاتجاه العام
استخدم ChatGPT لإنجاز مهامي الدراسية	3	2	18	33	22	3.88	موافق بشدة
ألجأ إلى ChatGPT عندما أحتاج مساعدة في صياغة الأفكار	2	2	5	41	28	4.17	موافق بشدة
استخدم ChatGPT بشكل متكرر عند ضيق الوقت	4	2	3	42	24	4.07	موافق بشدة
استخدم ChatGPT بدلاً من التفكير أو البحث الذاتي في بعض الأحيان	18	7	18	25	7	2.95	متوسط
المتوسط العام						3.79	موافق

أظهرت نتائج الجدول (7) أن أعلى درجة موافقة من قبل أفراد العينة كانت للعبارة: " ألجأ إلى ChatGPT عندما أحتاج مساعدة في صياغة الأفكار أو الحلول."، حيث بلغ متوسط التقدير (4.17)، مما يعكس تأييدًا كبيرًا لهذه الفقرة. في المقابل، حصلت العبارة: " استخدم ChatGPT بدلاً من التفكير أو البحث الذاتي في بعض الأحيان " على أدنى متوسط (2.95)، وهو ما يشير إلى موافقة متوسطة. وعند النظر إلى المتوسط العام لدرجة الموافقة على جميع العبارات المرتبطة بهذه العبارات، والذي بلغ (3.79).

2.5.2. اختبار الإشارة للفرضية الأولى

جدول (8): نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) لمتغير دور ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة.

اختبار الإشارة					
	Medin - A1	Medin - A2	Medin - A3	Medin - A4	Medin – A
Z	-7.586-	-7.813-	-7.159-	-2.771-	-8.144-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.006	.000
a. Sign Test					

وبناءً على نتائج الجدول (8) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود دور لاستخدام ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

2.5.3. اختبار الفرضية الثانية

تم اختبار الفرضية التي تنص على " دور لاستخدامChat GPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة. ". وقد تم تحليل استجابات المشاركين على فقرات الاستبيان المرتبطة بهذه الفرضية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، عبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS، كما تم عرض النتائج التفصيلية في الجدول (9) .

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	المتوسط	الإتجاه العام
أجد صعوبة في تذكر المعلومات التي درستها بعد استخدام ChatGPT.	30	11	24	13	-	2.26	غير موافق
أشعر أن ذاكرتي تتراجع بسبب الاعتماد على ChatGPT.	-	13	9	13	6	2.21	غير موافق

أصبح من الصعب عليّ التركيز أثناء أداء المهام بعد الاعتماد على ChatGPT	39	12	19	5	3	1.99	غير موافق
ألاحظ أنني أعتمد أكثر على الأدوات التكنولوجية بدلًا من تذكر المعلومات بنفسي.	34	8	21	12	3	2.26	غير موافق
المتوسط العام						2.17	غير موافق

يتّضح من نتائج الجدول أن العبارة التي حظيت بأعلى متوسط حسابي كانت: " أجد صعوبة في تذكر المعلومات التي درستها بعد استخدام ChatGPT. و ألاحظ أنني أعتمد أكثر على الأدوات التكنولوجية بدلًا من تذكر المعلومات بنفسي". ، بمتوسط حسابي بلغ (2.26)، مما يدل على وجود درجة غير موافق لهذين العبارتين. أما العبارة الأقل توافقًا فكانت: " أصبح من الصعب عليّ التركيز أثناء أداء المهام بعد الاعتماد على ChatGPT ، حيث بلغ متوسطها (1.99)، وهو ما يعكس درجة غير موافق لهذه العبارة. وبشكل عام، بلغ المتوسط الكلي (2.17) وهذا يشير إلى أن المشاركين يميلون إلى عدم الموافقة.

2.5.4. اختبار الإشارة للفرضية الثانية

جدول (10): نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) لمتغير دور ChatGPT في القدرات المعرفية.

اختبار الإشارة					
	Medin – B1	Medin – B2	Medin – B3	Medin – B4	Medin – B
Z	-.340-	-2.378-	-2.604-	-.566-	-2.868-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.734	.017	.009	.571	.004
a. Sign Test					

وبناءً على نتائج الجدول (10) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 مما يشير إلى وجود دور لاستخدام ChatGPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

2.5.5. اختبار الفرضية الثالثة:

تم اختبار الفرضية التي تنص بـ " يوجد دور لاستخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة ". وقد تم تحليل استجابات المشاركين على فقرات الاستبيان المرتبطة بهذه الفرضية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، عبر برنامج التحليل الإحصائيSPSS ، كما تم عرض النتائج التفصيلية في الجدول (11)

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور استخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	المتوسط	الاتجاه العام
أشعر أن إنتاجيتي أصبحت أفضل بعد استخدام ChatGPT.	2	2	15	47	12	3.83	موافق
جودة الأفكار التي أقدمها قد تراجعت بسبب الاعتماد على ChatGPT.	44	9	12	11	2	1.95	غير موافق
أعتمد على Chat GPT بشكل كبير في انجاز أعمالي، مما يؤثر على إبداعي الشخصي.	31	7	15	18	7	2.53	غير موافق
استخدام Chat GPT يساعدني في انجاز المهام بسرعة، لكنه يقلل من ملكيتي للأفكار	16	4	22	33	3	3.04	موافق
المتوسط العام						2.83	غير موافق

يتّضح من نتائج الجدول (11) أن العبارة التي حظيت بأعلى مستوى من الموافقة كانت: " أشعر أن إنتاجيتي أصبحت أفضل بعد استخدام ChatGPT". ، بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، مما يدل على وجود درجة موافقة لهذه العبارة. أما العبارة الأقل توافقًا فكانت: " جودة الأفكار التي أقدمها قد تراجعت بسبب الاعتماد على ChatGPT". ، حيث بلغ متوسطها (1.95)، وهو ما يعكس درجة غير موافق لهذه العبارة. وبشكل عام، بلغ المتوسط الكلي (2.83) وهذا يشير إلى أن المشاركين يميلون إلى عدم الموافقة.

2.5.6. اختبار الإشارة للفرضية الثالثة

جدول (12): نتائج اختبار الإشارة (Sign Test) لمتغير دور ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي.

اختبار الإشارة					
	Medin – C	Medin - C4	Medin - C3	Medin - C2	Medin - C1
Z	-2.408-	-4.189-	-.113-	-3.057-	-7.813-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.016	.000	.910	.002	.000
a. Sign Test					

وبناءً على نتائج الجدول (12) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 مما يشير إلى وجود دور لاستخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

2.6. تحليل التباين

يستخدم هذا التحليل لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات فأكثر تتبع لمتغير مستقل واحد أو أكثر، ومتغير تابع واحد، ويتم ذلك من خلال المقارنة بين المتوسطات جميعها في آن واحد.

2.6.1. اختبار التجانس لاختبار الفرضية الرابعة

يستخدم اختبار Levene للتحقق من افتراض تجانس التباينات بين المجموعات، وهو شرط أساسي لاستخدام اختبار ANOVA بشكل صحيح في الفرضية الرابعة.

جدول (13): نتائج اختبار (Levene) للتحقق من تجانس التباينات لاستجابات أفراد العينة.

Test of Homogeneity of Variances (اختبار التجانس التباينات)				
	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Based on Mean	1.099	2	75	.338
Based on Median	.672	2	75	.514
Based on Median and with adjusted df	.672	2	72.000	.514
Based on trimmed mean	1.043	2	75	.357

توضح نتائج اختبار Levene في الجدول (13) أن جميع القيم الاحتمالية (Sig.) تفوق مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى تحقق افتراض تجانس التباينات بين المجموعات. بناءً عليه، يعتبر استخدام اختبار ANOVA مناسبًا لتحليل الفروقات.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات المعرفية بين فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداة Chat GPT**

جدول (14): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفرضية الرابعة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات	F	Sig.
القدرات المعرفية	بين المجموعات	1.973	2	.694	.910	.407
	داخل المجموعات	81.290	75	.460		
	المجموع	83.264	77			

تشير النتائج الموضحة في الجدول (14) إلى أن قيمة sig > .05 ، وهذا يعني لا يوجد اختلاف بين المجموعات ، مما يعني لا يوجد اختلاف في (تأثير استخدام ChatGPT على القدرات المعرفية) يرجع إلى أو يعزى إلى الاستخدام بشكل منتظم و الاستخدام بشكل غير المنتظم والاستخدام النادر).

2.6.2. اختبار التجانس لاختبار الفرضية الخامسة

تم استخدام اختبار Levene للتحقق من افتراض تجانس التباينات بين المجموعات، وهو شرط أساسي لضمان صحة تطبيق اختبار ANOVA في اختبار الفرضية الخامسة.

جدول (15): نتائج اختبار (Levene) للتحقق من تجانس تباينات إنتاجية البحث العلمي

Test of Homogeneity of Variances(اختبار التجانس التباينات)				
	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Based on Mean	3.141	2	75	.049
Based on Median	2.492	2	75	.090
Based on Median and with adjusted df	2.492	2	67.602	.090
Based on trimmed mean	3.043	2	75	.054

تشير نتائج اختبار Levene في الجدول (15) إلى أن القيم المبنية على الوسيط، الوسيط المعدل، والمتوسط المقتطع تتجاوز مستوى الدلالة 0.05، في حين أن القيمة المبنية على المتوسط (Sig.= 0.049) قريبة جدًا من الحد 0.05. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار افتراض تجانس التباينات متحققًا بشكل مقبول، مما يبرر استخدام اختبار ANOVA مع الأخذ بعين الاعتبار هذه النتائج.

- **توجد فرق ذات دلالة إحصائية في إنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام (المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداة Chat GPT .**

جدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفروق في إنتاجية البحث العلمي.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات	F	Sig.
إنتاجية البحث العلمي	بين المجموعات	2.330	2	1.165	2.031	.138
	داخل المجموعات	43.024	75	.574		
	المجموع	45.353	77			

تشير النتائج الموضحة في الجدول (16) إلى أن قيمة sig > .05 ، وهذا يعني لا يوجد اختلاف بين المجموعات ، مما يعني لا يوجد اختلاف في تأثير استخدام ChatGPT على إنتاجية البحث العلمي يرجع إلى أو يعزى إلى الاستخدام بشكل منتظم و الاستخدام بشكل غير المنتظم والاستخدام النادر.

3. مناقشة النتائج

3.1. دور استخدام ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة

تشير النتائج إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية لاستخدام ChatGPT في المهام البحثية المستعجلة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Noy & Zhang [21] التي أظهرت أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثلChatGPT ، يسهم بشكل ملحوظ في تحسين الإنتاجية الفردية في المهام الكتابية والمهنية. حيث بينت نتائج الدراسة أن المشاركين الذين استخدموا ChatGPT أنجزوا المهام المطلوبة في وقت أقل بنسبة تقارب 40% مقارنة بغير المستخدمين، إلى جانب تحسن جودة المخرجات بنسبة بلغت حوالي 18%. وتشير هذه النتائج إلى الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم الأداء المهني وتعزيز الكفاءة في بيئات العمل المعتمدة على المعرفة.

اقتصر تحليل بعد المهام البحثية المستعجلة على التحقق من وجود دور عام لاستخدام ChatGPT فيها، دون مقارنة تفصيلية بين فئات الاستخدام (منتظم، غير منتظم، نادر)، نظرًا لارتباط هذه المهام بالضغط الزمني أكثر من ارتباطها بنمط الاستخدام. ومع ذلك، يبقى من المهم أن تتناول الدراسات المستقبلية هذا الجانب بمزيد من المقارنات لتوضيح ما إذا كان الاستخدام المنتظم يمنح ميزة إضافية في إنجاز المهام البحثية المستعجلة.

3.2. دور استخدام ChatGPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

أظهرت نتائج البحث وجود دور ذي دلالة إحصائية لاستخدام ChatGPT في القدرات المعرفية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التفاعل المعرفي مع الأنظمة الذكية، والتي تفترض أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد يسهم في تنشيط العمليات العقلية مثل الفهم والتحليل وتوليد الأفكار، من خلال توفير مصادر متعددة للمعلومة وتسهيل الوصول إليها.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر [19] التي أشارت إلى أن التفاعل الفعال مع الأنظمة الذكية يساهم في تحفيز التفكير وتوسيع القدرات المعرفية، مما يعزز من القيمة المعرفية لاستخدام هذه الأدوات في السياقات التعليمية والبحثية.

3.3. دور استخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

تشير النتائج إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية لاستخدام ChatGPT في إنتاجية البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة. ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام ChatGPT يساهم في تسريع بعض مراحل البحث العلمي، مثل صياغة الأفكار، وتنظيم المحتوى، وتلخيص المصادر، مما ينعكس إيجابًا على مستوى الإنتاجية البحثية. إلا أن هذا الأثر يبقى مرتبطًا بكيفية استخدام الأداة ومدى تكاملها مع مهارات الباحث الذاتية.

وبشكل عام، تعكس هذه النتيجة أهمية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية البحثية، مع التأكيد على أن الإنتاجية العلمية لا تعتمد فقط على الأدوات التقنية، بل تتكامل مع مهارات الباحث الأكاديمية والمنهجية.

3.4. الفروقات في القدرات المعرفية وإنتاجية البحث العلمي بين فئات الاستخدام(المنتظم، غير المنتظم، النادر) لأداةChat GPT

أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط استخدام ChatGPT (المنتظم، غير المنتظم، النادر) في القدرات المعرفية، وكذلك في إنتاجية البحث العلمي، مما يشير إلى أن كثافة استخدام الأداة، أي تكرار التفاعل أو مقدار الوقت المستخدم، لا تؤدي وحدها إلى تحسين هذه القدرات. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جودة التفاعل مع الأداة، والتي تعني مدى فعالية وذكاء استخدام المستخدم للأداة، مثل طرح أسئلة مركزة، تحليل وتقييم الإجابات، وتوظيف المعلومات بشكل نقدي ومنظم تلعب الدور الأكبر في تحقيق الفائدة الفعلية. بالتالي، تعتمد الفوائد المعرفية والبحثية أكثر على نوعية التفاعل وكيفية استثمار الأداة في تنظيم الأفكار وتحليل المعلومات، وليس فقط على كثافة أو انتظام الاستخدام، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات التي تؤكد أهمية المهارات التفاعلية والتمكين المعرفي على حساب الكم في استخدام التقنيات الحديثة.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة لي وآخرون (Li et al.) [20] التي أوضحت أن العلاقة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية، مثلChatGPT، والتحصيل المعرفي لا ترتبط بكثافة الاستخدام وحدها، بل توسطها عوامل مثل الكفاءة الذاتية والانخراط المعرفي. أي أن جودة التفاعل من خلال صياغة أسئلة مركزة، وتحليل وتقييم الإجابات، وتوظيفها بشكل نقدي ومنظم تسهم بدرجة أكبر في تحسين الأداء مقارنة بمجرد تكرار الاستخدام أو مدته.

4. التوصيات

في ضوء نتائج وطبيعة مشكلة البحث، يمكن صياغة التوصيات التالية:

أولا: توصيات للطلاب

أ. ضبط الاستخدام اليومي لأداة Chat GPT بما لا يؤثر على الذاكرة والتركيز، مع تخصيص أوقات محددة لاستخدامها في المهام الضرورية فقط.

ب. تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي من خلال التدريب على حل المشكلات يدويًا أو من خلال النقاشات الجماعية قبل اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي.

ج. التأكيد على التعلّم الذاتي وتقييد الاعتماد الكامل على الأدوات الذكية، خاصة في المراحل التعليمية العليا.

ثانيا: توصيات للمؤسسات التعليمية

أ. إعداد برامج توعية وتدريب للطلبة حول الاستخدام المسؤول والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ب. دمج Chat GPT في المناهج الدراسية بأسلوب يحقق التوازن بين الاستفادة التقنية وتفعيل المهارات الذهنية.

ج. وضع أدلة إرشادية أكاديمية تحدد حدود استخدام هذه الأدوات في البحوث والكتابة.

ثالثا: توصيات للباحثين

أ. يوصى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كمكمّلات للعمل البحثي، وليس بدائل له، وخاصة في المراحل الأولية من التحليل أو التوليد الفكري، على أن تبقى القرارات العلمية الجوهرية نابعة من الحكم البشري المدرك.

ب. ينصح الباحثون بتوثيق استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي عند إعداد الدراسات، التزامًا بمبادئ النزاهة الأكاديمية، وضمانا للشفافية في منهجية العمل.

رابعا: الدراسات المستقبلية

يستعرض البحث التوصيات في النقاط التالية:

أ- دراسة طولية: من خلال تتبّع أثر استخدام Chat GPT على مدى زمني طويل (مثل فصل دراسي كامل أو سنة) لقياس التغيرات في التركيز والذاكرة.

ب– تحليل نوعي: وذلك بإجراء مقابلات معمقة مع مستخدمين منتظمين لـــ Chat GPT لفهم تأثيراته النفسية والمعرفية بطريقة وصفية معمقة.

ج– مقارنة تخصصية: دراسة الفروق في تأثير Chat GPT بين التخصصات (مثل: العلوم التطبيقية مقابل العلوم الإنسانية) لتحديد الفروقات في الاستخدام والنتائج.

د– بحث تجريبي باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية: بناء على تطبيق مهمة معرفية على مجموعتين (إحداهما تستخدمChat GPT ، والأخرى لا)، ثم مقارنة الأداء بدقة.

هـ– أثر Chat GPT على الدافعية الذاتية والتحصيل الأكاديمي: بحث العلاقة بين استخدام الأدوات الذكية والتحفيز الذاتي أو الرضا الدراسي.

و– قياس الفروقات في إنتاجية البحث العلمي بين فئات المستخدمين المنتظمين لأداةChatGPT، غير المنتظمين، وغير المستخدمين، على أن يتم ذلك من خلال تحليل فعلي لمخرجاتهم البحثية وفق معايير موضوعية لجودة الإنتاج العلمي، مثل عدد الأبحاث المنجزة، ومستوى الأصالة، والتماسك المنهجي، بدلًا من الاعتماد على التصور الذاتي فقط. ويعد هذا النوع من التحليل ضروريًا لتقدير الأثر الحقيقي للأدوات الذكية في تطوير العملية البحثية.

ز– دراسة حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

المراجع

1. Sparrow B, Liu J, Wegner DM. Google effects on memory: Cognitive consequences of having information at our fingertips. Science. 2011; 333(6043): 776-778.
2. Barr N, Pennycook G, Stolz JA, Fugelsang JA. The brain in your pocket: Evidence that smartphones are used to supplant thinking. Comput Human Behav. 2020; 100: 80-90.
3. Kahneman D. Thinking, fast and slow. Farrar, Straus and Giroux; 2011.
4. Mueller PA, Oppenheimer DM. The pen is mightier than the keyboard: Advantages of longhand over laptop note taking. Psychol Sci. 2014; 25(6): 1159-1168.
5. سيكاران أ. طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات. (ترجمة: إسماعيل م). دار المريخ؛ 2010.
6. العازمي ط، الكنداري ع، الحربي ع. اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. 2024؛ 7(2): 1–18.
7. الحكمي ر، ومضوي م. واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. 2023؛ 13(4): 33–76.
8. Qasem F. ChatGPT in scientific and academic research: Future fears and reassurances. Libr Hi Tech News. 2023; 40(3): 30-32.
9. Dönmez M. AI-based feedback tools in education: A comprehensive bibliometric analysis study. Int J Assess Tools Educ. 2024; 11(4): 622-646.

10. عمر ش. تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية ChatGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. 2023؛ 66(9): 1–74.
11. قناوي ي. استخدام تقنية ChatGPT كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات: دراسة استكشافية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. 2024؛ 11(1).
12. Kooli C. Chatbots in education and research: A critical examination of ethical implications and solutions. Sustainability. 2023; 15(7): 5614.
13. عبد الوهاب س. فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتنظيم الذاتي لدى طالب تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. 2023؛ 9(4): 700–757.
14. الغرباوي م، عشري م، الأهواني هـ. مهارات تحديد المصير وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. 2021؛ (192) الجزء (5): 650.
15. Essel HB, Vlachopoulos D, Essuman AB, Amankwa JO. ChatGPT effects on cognitive skills of undergraduate students: Receiving instant responses from AI-based conversational large language models (LLMs). [Unpublished manuscript]. Kwame Nkrumah University of Science and Technology & Erasmus University; 2023.
16. أبو القاسم أ، حسن م. إحصائية حول جدوى توظيف ChatGPT في التعليم العالي: جامعة غريان كحالة دراسية. كلية العلوم – جامعة غريان؛ 2024.
17. بن هلوم أ. تحليل تأثير استخدام برنامج ChatGPT على طلاب جامعة بنغازي. مجلة الشاملة. 2025؛ 9(35): 2518–5799.
18. Fishbein M, Ajzen I. Measurement of attitude, affect, and behavior: Methods in research and practice. Psychology Press; 2010.
19. ناصر ف. دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في المواقف التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل. 2024؛ 50(1): 1–20.
20. Li J, Ma Q, Ma X. Understanding the cognitive impact of generative AI use in higher education: The role of self-efficacy and cognitive engagement. Front Psychol. 2023; 14: 1185247.
21. Noy, S., & Zhang, W. Experimental evidence on the productivity effects of generative artificial intelligence. Science, 2023, 381(6654), 187–192.